

رحلة إلى شجرة البقيعاوية

عماد السواير

اثار الصالحين. انما هلك من كان قبلكم انهم اتبعوا اثار انبيائهم. الاماكن التي جلسوا فيها متاعهم الذي تركوه. ان الشيطان يدخل الناس مما هو جائز الى ما لا يجوز. اذا ولا فيها الانسان - [00:00:00](#)

كممارسة الاذاعي او الشرك بالله ورفعها فوق قدرها. نحن عبدة الاضحة التي تقربنا الى الله سبحانه كان على خطر عظيم. عمرك سألت نفسك عن اول شرك في هذا العالم؟ كيف حصل - [00:00:20](#)

ان الهتك ولا تذر ولا سواعا. ولا سواعا ود وسواع ويعوق ونسر. ايش يعني؟ كما جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال هذه اسماء رجال صالحين كانوا في قوم نوح - [00:00:40](#)

فلما ماتوا عكفوا على قبورهم. فالغلو في الصالحين وفي اثارهم هو سبب اول شرك حصل في هذا العالم هو سبب شرك قوم نوح هو سبب شرك مثلاً آ قوم عيسى عليه الصلاة والسلام رفعوه فوق قدره وغلوا فيه هو سبب مشركي العرب - [00:01:08](#)

ما سمعت قول الله عز وجل وبنات والعزة هذه اصنام كانت تعبدها العرب اصلها رجال صالحون لما ماتوا ما زالوا يغفلون فيهم يرفعونهم فوق قدرهم وتجاوزوا الحد حتى عبدوهم من دون الله - [00:01:29](#)

واقراً في تفسير هذه الاية ان شئت. قصد زيارة اماكن السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم على وجه التعبد اماكن التي زارها النبي صلى الله عليه وسلم. اماكن التي مر منها استظل بظل حجر او استظل بظل آ شجرة من الشجر. هذا ليس - [00:01:54](#)

مشروعاً وليس جائزاً. ويدل على ذلك امور من اولها ان الاصل في العبادات هو المنع وهذه قاعدة اصولية متينة ان الاصل في العبادات المنع. يعني اذا اردت ان تعبد الله عز وجل لابد ان تكون هذه العبادة مشروعة. قد شرعها الله في القرآن او شرعها النبي صلى الله عليه وسلم في السنة. وقد قال النبي - [00:02:13](#)

النبي صلى الله عليه واله وسلم ان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة عظمت هذه الاماكن. كانوا يتباركوا فيها الناس. حتى صارت مزارات وامكنة للتبرك. زيارة هذه الاماكن التي يزعم - [00:02:33](#)

فيها البركة وزيارة هذه الشجرة المزعومة على فرض التسليم بانها شجرة استظل بظلها النبي عليه الصلاة والسلام. قصد زيارة هذه الاماكن من على وجه التعبد لا يمكن ان يقال بجوازه في ظل جهل الناس وبعدهم عن دين الله تبارك وتعالى فبالتالي يمكن ان يفضي ذلك الى ان يقع - [00:02:53](#)

في المحذور. بل ان في ذلك سببا عظيماً وباباً كبيراً من ابواب الوقوع في الشرك والعياذ بالله. ذلك ان النفوس ضعيفة والجهل كثير في زماننا والله المستعان. سنتين جيت انا ودورية انا ولقيت ناس ذابحين يتباركوا. جايبين مريض. فاذا بدك تعرف كيف تتعامل مع اثار الانبياء - [00:03:13](#)

والصالحين عموماً انظر كيف تعامل معها النبي صلى الله عليه وسلم. واصحابه من بعده. كذلك يقال من وجه اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرغب بزيارته تلك الاماكن. اماكن السيرة النبوية وقد كان صلوات ربي وسلامه عليه يتعبد لربه ويتحنث في غار حراء - [00:03:39](#)

كان في مكة عليه الصلاة والسلام بضع عشرة سنة يدعو الناس الى التوحيد ويعلمهم ما يقربهم من الله عز وجل مع ذلك لم يكن يذهب الى زيارة تلك الاماكن التي كان له فيها تاريخ واثار. والنبي صلى الله عليه وسلم هو خير من علم الناس. ولو كانت في

هذه الزيارات بركة او اجر - 00:04:01

او ثواب لعلم النبي صلى الله عليه وسلم امته ان يزوروا هذه الاماكن. قبره صلى الله عليه وسلم. كيف تعامل معه الصحابة؟ ثيابه او صلى الله عليه وسلم من كان يخطب عليه على المنبر او غير ذلك من متاعه. ايش فعل الصحابي هذا المتاع؟ الجذع الذي حن الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم احتضنه - 00:04:21

ماذا فعل الصحابة به ان عظموه رفعوا فوق قدره هل تبركوا به؟ هل تمسحوا به؟ اجعلوه مزارا يزار. ماذا فعل الصحابة؟ بهذه الاثار. ايضا الصحابة رضي الله عنهم كانوا اكثر - 00:04:41

ترى الناس تعظيما للشريعة واتباعا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام. ونصحا لخلق الله عز وجل. مع ذلك لم نسمع في السيرة الصحيحة ولم يسمع ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يزورون تلك الاماكن النبوية اماكن - 00:04:56

واثار النبي صلى الله عليه واله وسلم. كيف كيف؟ ابن عمر رضي الله عنه من قول عنه انه كان يتتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم ايش تقول في هذا؟ جمهور الصحابة والتابعين خالفوه فلم ينقل عن غيره رضي الله تعالى عنه انه قصد تلك الاماكن التي نزل فيها النبي صلوات - 00:05:13

ربي وسلامه عليه وصلى فيها وقد صرحت امنا عائشة بذلك فقالت ما كان احد يتبع اثار النبي صلوات ربي وسلامه عليه فيما منزله كما كان يتبعه ابن عمر رضي الله تعالى عنه. وكذلك يجاب عن الاستدلال بفعل ابن عمر ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن - 00:05:33

سافر لتلك الاماكن ولا يشد لها الرحال ولم يكن يحدث صلاة لذات البقعة وانما اذا حضرت الصلاة صلى فيها اتفاق وهذا خلاف ما نراه اليوم مما يمارس عند تلك الشجرة. فان الناس يشدون لها الرحال ويسافرون لها - 00:05:53

ويحدثون عندها عبادات لم تشرع ولم تثبت. بل مش بس ان الصحابة رضي الله عنهم لم يفعلوا ذلك او لم ينقل عنهم ذلك. بل المنقول عنهم خلاف ذلك والنهي عن ذلك. عمر رضي الله تعالى عنه الذي كان حريصا على سد كل الابواب الموصلة الى تعلق القلوب بغير الواحد الاحد - 00:06:13

احد جل في علاه فقد قطع عمر رضي الله تعالى عنه شجرة الرضوان التي ورد ذكرها في القرآن الكريم وجلس تحت خير خلق الله اجمعين وهو نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. مع الصحابة. كذلك رضي الله عنه عمر لما رأى الناس يوما - 00:06:35

الى مكان يعني يسعون الى مكان ويصلون فيه. سأل عمر فقال ما هذا؟ فقالوا هذا مكان صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رضي الله عنه وقد انكر هذا الفعل اتريدون ان تتخذوا اثار انبيائكم مساجد - 00:06:55

شوف ايش قال انكر هذا الفعل قال اتريدون ان تتخذوا اثار انبيائكم مساجد من ادركته الصلاة فليصلي والا فليمضي يعني من ادركته الصلاة في هذه الاماكن فليصلي موافقة لا قصدا. يعني لا يتحرى المسلم الصلاة في هذه الاماكن التي هي اماكن - 00:07:11

صلى فيها رسول الله عليه الصلاة والسلام. وكان له فيها اثر صلوات ربي وسلامه عليه. فاذا علمت كيف تعامل رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اثار الصالحين. وكيف تعامل صحابته من بعده مع اثار الصالحين واماكنهم. علمت خطأه - 00:07:30

فمن يروج لزيارة اماكن الصالحين. في مواسم صارت معلومة واوقات محدودة وبكيفية تجعل المكان معظما والله المستعان. ومن يروج لآثارهم ويعظمها. ايضا يقال من وجه اخر ان اتباع اثار النبي صلى الله - 00:07:50

عليه وسلم هو من عمل اهل الكتاب. وقد نهينا عن ان نتتبع طرائق اهل الكتاب. وان نسير في مسالكهم. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان نتبع طريقة اهل الكتاب فيما كان ذلك من خصائصهم او كان ذلك مما اختصوا به. قال عمر رضي الله عنه انما هلك من كان - 00:08:10

كان قبلكم انهم اتبعوا اثار انبيائهم فاتخذوها كنائس طيب يا سيدي احنا ما بدنا نزور هذه الشجرة على وجه التعبد. بدنا بس نروح سياحة هيك. نشم هوا ونشوف هذه الشجرة ونشوف شو شو وضع - 00:08:30

ان قصد تلك الاماكن على وجه السياحة منعه طائفة من اهل العلم لجملة من الاسباب. منها ان في زيارتها سعة للإحداث في دين الله

والسير على غير طريقة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قال ابن وضاح كان مالك وغيره - 00:08:46

يكرهون اتيان المساجد وتلك الآثار بالمدينة ما عدا قباء واحدا. وثبت ان سفيان دخل بيت المقدس فصلى في المسجد ولم يتتبع

غيره من الآثار. يا اخواني كما قلنا ونقول ونكرر انه اذا في فساد دنيوي مثلا فساد مالي واداري او - 00:09:06

مساء فساد اجتماعي لابد ان يحارب ولا بد ان ينكره ولا بد ان نبذل الاسباب لزاله فاذا كان في فساد ديني هو اشد وخطر واعظم

وهو اولى بالمحاربة واولى بالانكار واولى بالزوال. وبس كل واحد - 00:09:26

يدير باله على عقيدته. ونسأل الله عز وجل ان يثبتنا على الدين حتى نلقاه. اشتركوا في القناة يا اخواني وانشروا المقطع. والسلام

عليكم ورحمة الله - 00:09:48